عطفت مصدرا مقدرا على مصدر متوهم وانما قدرت ان الفعل
بعدها مؤول بمصدر ولا يصح عطف الاسم على الفعل الا
في نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي على ما سبق
في آخر العطف فلا بد ان يكون المعطوف عليه هنا اسما والمصدر
هو المناسب من بين انواع الاسم **قوله** ليكونن بفتح اللام
قوله في غيرهما اي غير المثالين المذكورين **قوله** النصب
بالمخالفة اي مخالفة الثاني للاول من حيث لم يكن شريكا
له في المعنى ولا معطوفا عليه انتهى همع ونقض بنحو ما جاء
زيد لكن عمرو وجاء زيد لا عمرو فان الثاني خالف الاول
في المعنى ولم يختلف الاعراب الا ان يجمع ذلك بالفعل
لمنعه عن الاسم في الاعراب **قوله** ان المنصب بان
اي ولذا لا يتقدم معمول الفعل عليها ولا يفصل بينها وبين
الفعل لانها حرف عطف وجوز الاخفش الفصل بينهما
بالشرط نحو لا الزمنك او ان شاء الله تقضيني حقي سيوطي
قوله ولكنها عطفت لعدم الاستدراك لدفع ما يتوهم
من قوله حرف عطف من ظهور المتعاطفين كما هو الغالب
قوله متوهم انما كان متوهما لعدم آلة السبك لفظا
وتقديرا **قوله** ومن ثم اي من اجل انها عطفت مصدرا
مقدرا على مصدر متوهم لزم اضمار ان ولا يجوز اظهارها
اذ لو ظهرت لم تخرج عن عطفها مصدرا مقدرا اي من ان
والفعل على مصدر متوهم فكان عليه ان يبطل اللزوم
بتجانس المتعاطفين في الصورة كاصرح بهذا عليما بن فوله
البعض تبعا لشيخنا الاولى ان يقال ومن ثم اضمرت
ان بعدها لان عطفها ما ذكر لا يقتضي لزوم اضمار ان
قوله موقع الى ان او الا ان الصواب حذف ان فان اذا
انما وقعت موقع الي وحدها او الا وحدها انتهى دماميني
اي لانها لو كانت بمعنى الى ان او الا ان لزم التكرار اذ النصب
بان مضمرة بعدها على الراجح وقد يجاب بان المراد
الواقعة مع المضمر بعدها موقع الى ان او الا ان **قوله** لان حتى

معنيين

معنيين الى وجه المناسبة الاحسنية بما جاء مسلة عموم كلامه هنا
ونوجه ايضا بسلامته من الاعتراض على كلامه في التسهيل
بما مر عن الدماميني **قوله** بمعنى كي يغفر لي ولا ينافي نسب
نصا بمعنى الى ولا بمعنى الا لانه يوهم انقطاع الا رمثا اذ احمل
الغفران ثم **قوله** فانه يوهم الخ اي ابهاما قويا اذا صل
الابهام موجود في العبارتين ايضا افاده شيخنا **قوله** وبعد حتى
اي الجارة ومن احكامها انه لا يفصل بينها وبين الفعل بشيء
واجازه بعضهم بالظرف والشرط الماضي والقسم والجار والمجرور
والمفعول انتهى سيوطي والظرف متعلق باضمار الذي هو مبتدا
وهكذا اما متعلق بالمتعلق ايضا رو الخبر حتم فيكون قوله هكذا اه
توكيدا لان معناه كالاضمار السابق في الوجوب والوجوب
مستفاد من قوله حتم وعلى هذا اقتصروا في كلمو ابان قوله الخ
هكذا حشو واما مبني وقوله حتم خبر ثان جيء به لبيان وجه
وجه الشبه وعلى هذا لا يكون في كلامه توكيد لعدم استفادته
الحتم من التشبيه لاحتمال انه في مطلق الصادع بها فقط
والغالب في حتى حينئذ اي حين اذا ضمرت ان بعدها ان
تكون للغاية هذا يخالف لقول الجامي الاغلب فيها ان تستعمل
بمعنى كي اه وانما تكون للغاية اذا كان ما بعدها غاية
لما قبلها وللتعليل اذا كان مسببا عما قبلها كذا في التصريح اه
واحترز بقوله حينئذ عن حتى الابتدائية فانها بمعنى
الفا **قوله** كجد حتى نسر الغاية هنا ممكنة ايضا سم
قوله بمعنى الا ان الصواب اسقاط ان لما تقدم قبل الا التي
حتى تكون بمعناها للاستثناء المنقطع وقال الدماميني سواء
كان الاستثناء متصلا او منقطعا وجعل الاستثناء في والله
لا افعل حتى تفعل اي الا ان تفعل متصلا مفرغا من الظرف اذ
المعنى لا افعل وقتا من الاوقات الا وقت فعلك ويظهر
ان الغاية ممكنة فيه وفي البيت الآتي منقطع اذ المعنى
ليس العطاء في حال المقتني سماحة لكن في حال الفقر والغاية
ممكنة فيه كما قاله الفاكهي تبعا للدماميني وابن الناظر لكن

Copyright © King Saud University